



سمية مع الفنان جمال سليمان

## انتظروني في النيولوك الجديد والتمثيل أخذي من التلحين وتصميم الأزياء



سمية الخشاب مع فيفي عبده في «كيد النساء»

أكدت أنها تعشق «القطايف» في شهر رمضان

# سماوية الخشاب:

## أعمالها الرمضانية سبب نجوميتي..

## والدور الجيد أهم عندي من الأجر الكبير

القاهرة - محمد صلاح

الفنانة سماوية الخشاب تعتبر أن أيام شهر رمضان هي أحلى وأجمل أيام العام وتستعيد أيام طفولتها مع الفانوس والمسحراتي.. وتعشق الأظعمة الرمضانية مثل القطايف التي تهزم الرجيم الذي تتبعه.. وتحرص على الالتزام بعاداتها الرمضانية ومنها الإفطار بصحبة والدتها في الإسكندرية.. ورغم غيابها هذا العام عن المسلسلات الرمضانية بحجة إقامة مباريات كأس العالم لكرة القدم بالبرازيل.

ما هو شعورك كثره تكريمك العام الماضي؟

الحمد لله العام الحالي هو بالنسبة إلي عام التكريات والألقاب، فقد تم تكريمي في العديد من الدول العربية وتم اختياري في عدد من لجان التحكيم الدولية على المهرجانات السينمائية الدولية والمحلية وهذا بفضل ربي ورضا أمي وجهد عمل.

ما هو شعورك كثره تكريمك العام الماضي؟

الحمد لله العام الحالي هو بالنسبة إلي عام التكريات والألقاب، فقد تم تكريمي في العديد من الدول العربية وتم اختياري في عدد من لجان التحكيم الدولية على المهرجانات السينمائية الدولية والمحلية وهذا بفضل ربي ورضا أمي وجهد عمل.

أين أنت من التلحين وتصميم الأزياء؟

حتى الآن لم أعط نفسي الفرصة كاملة لإبراز موهبتي في تصميم الأزياء رغم نجاحي فيه وكذلك اتصني أن أجد وقتا كي أمتنع بالتلحين وأقدم نغمات موسيقية جديدة.. لأن التمثيل يأخذ وقتا كبيرا من حياتي وتفكيرتي.

هل حققت نجاحا كمطربة؟

الحمد لله أرى أنني مطربة ناجحة، واصفة اليومى الغنائي بنجاح واعتبر أن لي رصيذا طيبا عند الناس كمطربة.

هل اضريت سمية عن الزواج؟

أدعو الله أن يبعث لي شخصا يحبني في الله، ويكون حنوناً وطيباً، ويحترمني ويقدرني ويحترم مهنتي ويشجعني.

هل صحيح أن اجرك أهم من الدور الذي تقدمينه؟

أنتي لا اسعي على الإطلاق وراء جمع المال ولكن ابحت دائما عن العمل الهادف الجيد المميز بغض النظر عن الأجر أو المقابل المادي.

هل أنت انسانة كسولة؟

أنا إنسانة فعلا كسولة بطبعها، والكسل تسبب في خسارتي للعديد من الأعمال الدرامية والغنائية.

هل صحيح أن خالد يوسف قاطعك كتمثلة؟

المخرج خالد يوسف اجبرني على القيام بمشاهد تخدش حياة الجمهور في فيلمي «حين ميسرة» و«الريس عمر حرب» وهو ما اشعرني بالحزن بعدما ولكنه خسرت كثيرا بسبب عدم مشاركتي في أعماله الأخيرة وهو ليس صاحب فضل علي.

هل الأعمال الرمضانية هي شهادة ميلادك الفنية؟

بالفعل اعترف بان اعمالى الفنية التي عرضت في شهر رمضان المبارك سبب نجوميتي ونجاحي فممن بدايتي مثل «الضوء الشارد» مع ممدوح عبدالمعطي ومنى زكي و«عائلة الحاج متولي» مع نور الشريف وغادة عبدالرازق وماجدة زكي و«الحقيقة والسراب» مع فيفي عبده و«ريا وسكينة» مع عيلة كامل، «محمود المصري» مع محمود عبدالعزيز، و«لقاء على الهواء» مع يسرا، «حدايق الشيطان» مع جمال سليمان، ومسلسل «حدف بحر».. وكيد النساء.

هل تحرصي على التواجد على الشاشة التلفزيونية بـرمضان؟

حرصتي على الظهور عبر أي فرصة بالأعمال الرمضانية سببه أيضا لأنها تحظى بأعلى نسبة اهتمام ومشاهدة من قبل الجمهور في العالم العربي كله وبذلك فهي تحقق أعلى نسبة انتشار وهذا ما حدث بالفعل معي.

هل تحرصي على التواجد على الشاشة التلفزيونية بـرمضان؟

حرصتي على الظهور عبر أي فرصة بالأعمال الرمضانية سببه أيضا لأنها تحظى بأعلى نسبة اهتمام ومشاهدة من قبل الجمهور في العالم العربي كله وبذلك فهي تحقق أعلى نسبة انتشار وهذا ما حدث بالفعل معي.

رمضان في طفولتك كيف تترينه الآن؟

أجمل ذكريات حياتي.. فكانت السعادة التي لا أستطيع أن أضفها تسيطر علي وفرحة ما بعدها فرصة وكل عام لايد من فانوس جديد لأخرج أغني مع أطفال الأقارب والجيران أغاني رمضان الجميلة ومازلت أفرح واشتري فانوسا وأغني أغاني رمضان مع الفانوس حتى الآن.

أين تقضين الشهر الكريم؟

كل ذكرياتي الجميلة كانت بمدينة الإسكندرية لذلك أعشق قضاء معظم رمضان بها مع أصدقائي وأسرتي وإن كنت أعود للقاهرة للقاء أصدقائي المقربين وأتناول الإفطار معهم.

ما أبرز ذكريات طفولتك الرمضانية؟

رمضان في طفولتي يعني الفانوس ذا الألوان الكثيرة المبهجة والمسحراتي الذي يطوف الشوارع ليلا كي يصحو الناس على صوت طبلته الصغيرة وكان لايد أن ينادي اسمي قبل السحور.. كذلك أغنية «حالمو ياحالمو رمضان كريم ياحالمو».

ما أبرز عاداتك التي تحرصين عليها في الصيام؟

أقوم طوال أيام شهر رمضان المبارك مثل كل المسلمين بتأهيل نفسي للتقرب إلى الله بالصلاة والصوم وفعل الخير وتلاوة القرآن الكريم.. فهو شهر خير من ألف شهر.

ما أحب الأظعمة لك؟

المكرونة بالبشاميل أكلتي المفضلة دائما ولا أهتم بأي ريجيم في رمضان خاصة أنني أضعف أمام الكفاية وبالطبع لا أغني عن ياميس رمضان وتعشق القطايف فأنا ألتهم منها العشرات، لدرجة أن والدتي تندم من ولعي بها، ولا أعرف سر حبي للقطايف في شهر رمضان فقط.

هل تقبلين دعوات الإفطار؟

أتلقي مئات الدعوات وأختار منها الأقرب إلى قلبي.. وأصدقائي المقربين وأسرتي الصغيرة والكبيرة فقط.

ما رأيك في الأعمال التي تحمل الفاظ ومشاهد مثيرة في رمضان؟

شهر رمضان شهر عبادة وتقرب إلى الله يجب أن يحترم الفنان نفسه ومشاهديه فيما يقدمه من برامج فنية ومسلسلات، لأن هناك العديد من العائلات في الشرق الأوسط يشاهدون التلفزيون، ولابد أن يراعي احترام المشاهدين وراعي العادات والتقاليد وتعاليم ديننا.

ما الذي تحضر له سمية حاليا؟

أقرأ الآن أكثر من أربعة أفلام سينمائية، وسأختار منهم فيلما لأقوم ببطولته في الشهور المقبلة، أما مسلسل «سوق البشر»

ما سبب اعتذارك عن مسلسلات رمضان هذا العام؟

وجهة نظري أن نسبة المشاهدة لأعمال رمضان القادم ستكون ضعيفة بالمقارنة بالسنوات الماضية بسبب إقامة مونديال كرة القدم بالبرازيل في نفس التوقيت والعالم كله سيكون مشغولا بمتابعتها كما أنني بدأت في اتباع الرجيم حتى أعود إلى وزني الذي ظهرت به لأول مرة على الشاشة.

كيف نجحت سمية في انقاص وزنها بشكل واضح؟

أن زيادة الوزن الذي عانيت منه مسبقا كانت بسبب إصابة في ركبتي أثناء تصوير أحد المشاهد الذي أمتد إلى ثلاث ساعات كاملة ما استدعى التدخل الطبي وإعطائي حقن الكورتيزون للعلاج.. وبعد انتهاء العلاج وإيقاف الكورتيزون، عاد جسمي إلى حالته الطبيعية من الحبوب فممت بتنظيم أكلتي وحاولت الإقلال من الحلويات دون إيقافها بشكل كامل كون الجسم يحتاج للسكريات لكي يحرق السعرات الزائدة ويمنح الطاقة. وأيضا، وأقوم بعمل الرياضة والحركة كثيرا حتى لو كنت في المنزل.

لماذا لم تكرري تجربة تقديم البرامج؟

لا مانع لدي إذا وجدت فكرة جديدة ومميزة وانتاجا جيدا وظهورا لي على قناة محترمة.. خاصة أن برنامجي الذي عرض رمضان الماضي «سمية والسيدات» حقق نجاحا بحمد الله وعرض على قناة القاهرة والناس.

هل ابتعدت عنك السينما أم ابتعدت عنها؟

السينما بكامل ارادتي، لأنني لم أعثر على العمل الذي سيدفعني للتواجد من خلاله، وكل ما عرض علي طوال السنوات الماضية كانت أعمالا أقل من المستوى، ولم أندم إطلاقا على الاعتذار عنها رغم أن بعضها حقق إيرادات كبيرة.. فشركات الإنتاج باتت تخسر خسائر فادحة، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية وعدم الاستقرار، والمتنحون يخشون أن يضعوا أموالهم من دون التأكد من الأرباح المتوقعة.

المعروف أن الفنانة سماوية الخشاب ولدت في مدينة الإسكندرية عام 1966.. درست في كلية التجارة في جامعة الإسكندرية وتخرجت فيها عام 1997 لتلتحق بمعهد الكونسيرفاتور لدراسة الغناء. كان حلم حياتها أن تصبح مغنية مشهورة. عملت في مجال البثوث أثناء دراستها للغناء ولكن المصادفة ساققتها لمقابلة أحد المخرجين الذي عرض عليها تمثيل دور في مسلسل الحساب مع صلاح السعدني وسماح أنور ومن إخراج هاني اسماعيل عام 1998.. لاحظ الفنان صلاح السعدني موهبة التمثيل لديها فنصحها بتأجيل مشروعها الغنائي والتركيز على التمثيل.. بقيت نصيحة الفنان السعدني في بال سمية فعندما عرض عليها المخرج مجدي أبو عميرة تمثيل دور في مسلسل الضوء الشارد مع ممدوح عبد المعطي ومنى زكي في نفس العام لم تتردد.. وهو المسلسل الذي تعتبره سمية فاتحة معرفة الجمهور بها.

ثم شاركت في فيلم قصير اسمه السرير مع خالد الصاوي ولطفي لبيب من تأليف أسامة أنور عكاشة ومن إخراج هشام عكاشة.. ثم في مسلسل سامحوني ما كتش قصدي ومسلسل الفجالة.. وفيلم رانديفو، فيلم الرجل الأبيض المتوسط ومسلسل عائلة الحاج متولي الذي تعتبره سمية من أهم المحطات في حياتها الفنية.. وفيلم بحبك وأنا كمان، فيلم إزاي البنات تحبك، مسلسل الحقيقة والسراب.. ومسلسل محمود المصري وفيلم يوم الكرامة.. ومسلسل ريا وسكينة، مسلسل لقاء ع الهواء، فيلم علي سبابيسي.. ومسلسل توتو وبيجامة، مسلسل حدايق الشيطان، فيلم خيانة مشروعة وفيلم عمارة يعقوبيان.. وفيلم حين ميسرة مع عمرو سعد وفناء عامر ومن إخراج خالد يوسف ونالت عن دورها فيه جائزة موركس أفضل ممثلة سينمائية.. وشاركت في فيلم الرئيس عمر حرب مع هاني سلامة وخالد صالح ومن إخراج خالد يوسف.. وعام 2009 حققت حلمها الأول بالغناء فأصدر اليوم باسم «حبيص إيه» وتضمن 9 أغان متنوعة، كما شاركت في مسلسل حدف بحر مع طارق لطفي ومن إخراج جمال عبد الحميد.. وتألقت في فيلم العملية رقم 301 مع خالد سليم ومحمود قابيل ومن إخراج محمد شوكت.. مسلسل كيد النساء الجزء الأول والثاني ومسلسل وادي الملوك.. ومؤخر اشراك في فيلم ساعة ونص مع يسرا اللوزي وفتحي عبد الوهاب ومن إخراج وائل إحسان.